المقرر الأول

المنظومة الميمية

في الوصايا والآداب العلمية

للشيخ العلامة

حافظ بن أحمد الحكمي

المتوفَّى سنة (١٣٧٧هـ) رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

١. الحَمْـــدُ للهِ ربِّ العـــالمينَ عَلـــىٰ ❁ آلائِـهِ وهْـوَ أهـلُ الحَمْـدِ والـنِّعَمِ

٢. ذِي الملكِ والملَكوتِ الواحِدِ الصَّمَدِ الـ ❁ ـبَرِّ الـمُهيْمِنِ مُبدِي الخلْقِ مِن عَدَمِ

٣. مَـنْ عَلَّـمَ النـاسَ مَـا لا يعْلمـونَ وبِالْـ ❁ ـبَيـــانِ أنْطَقَهُـــمْ والخَـــطِّ بـــالقَلَمِ

٤. ثـمَّ الصـلاةُ علـىٰ الـمُخْتارِ أكـرَمِ مَبْـ ❁ ـعُوثٍ بِخيْـرِ هُـدًىٰ في أفضَـلِ الأُمَـمِ

٥. والآلِ والصَّـــحْبِ والأتْبـــاعِ قاطِبَـــةً ❁ والتـــابِعينَ بإحْســـانٍ لِـــنَهْجِهِمِ

٦. مَا لاحَ نَجْمٌ وما شَمْسُ الضُّحىٰ طَلَعَتْ ❁ وعَـدُّ أنْفاسِ مَـا في الكَـوْنِ مِـنْ نَسَـمِ

٧. وبَعْـــدُ مَـــنْ يُـــرِدِ اللهُ العظـــيمُ بِـــهِ ❁ خيْـــرًا يُفَقِّهُـــهُ فِـــي دِينـــهِ القِـــيَمِ

٨. وحَـثَّ ربِّـي وحَـضَّ المـؤمنينَ عَلـىٰ ❁ تَفَقُّـــهِ الـــدِّينِ مَـــعْ إنْـــذارِ قَـــوْمِهِمِ

٩. وامْـتَنَّ رَبِّـي عَلـىٰ كُـلِّ العِبـادِ وكُلْـ ❁ ـلِ الـرُّسْلِ بـالعِلْمِ فـاذْكُرْ أكْبَـرَ الـنِّعَمِ

١٠. يَكْفِيـكَ فـي ذَاكَ أُولَـىٰ سُـورَةٍ نَزَلَـتْ ❁ عَلـىٰ نَبِيِّـكَ أعْنـي سُـورَةَ القَلَـمِ

١١. كـــذاكَ فِـــي عِـــدَّةِ الآلاءِ قدَّمَـــهُ ❁ ذِكْـــرًا وقَدَّمَـــهُ فـــي سُـــورَةِ الـــنِّعَمِ

١٢. ومَيَّـزَ اللهُ حَتـىٰ فـي الجَـوارِحِ مَـا ❁ مِنْهـا يُعلِّـمُ عَـنْ بـاغٍ ومُغْتَشِـمِ

١٣. وذمَّ ربِّـــي تَعَـــالَىٰ الجَـــاهِلِينَ بِـــهِ ❁ أشَـدَّ ذمٍّ فَهُـمْ أدْنـىٰ مِـنَ الـبَهَمِ

١٤. ولـيْسَ غِبْطَـةٌ ٱلَّا فِـي اثْنَتَـيْنِ هُمـا الْـ ❁ إحْسانُ في المالِ أَوْ فِي العِلْمِ والحِكَمِ

١٥. ومِـنْ صِـفاتِ أُولِـي الإيمـانِ نَهْمَـتُهُمْ ❁ فِي العِلْمِ حَتَّىٰ اللِّقَىٰ أَغْبِطْ بِذِي النَّهَمِ

١٦. العِلْـمُ أَغْلَىٰ وأَحْلَىٰ مَـا لَـهُ اسْـتَمَعَتْ ❁ أُذْنٌ وأَعْـرَبَ عنـهُ نـاطِقٌ بِفَـمِ

١٧. العِلْـمُ غايَتُـهُ القُصْـوَىٰ ورُتْبَتُـهُ الْـ ❁ ـعَلْيـاءُ فَاسْـعَوا إِلَيْـهِ يَـا أُولِـي الْهِمَـمِ

١٨. العِلْـمُ أَشْـرَفُ مَطْلـوبٍ وَطالِبُـهُ ❁ للهِ أَكْـرَمُ مَـن يَمْشِـي عَلَـىٰ قَـدَمِ

١٩. العِلْـمُ نـورٌ مُبِـينٌ يَسْتَضِـيءُ بِـهِ ❁ أَهْـلُ السَّـعادَةِ والجُهَّـالُ فِـي الظُّلَـمِ

٢٠. الْعِلْـمُ أَعْلَـىٰ حَيـاةٍ للعِبـادِ كَمـا ❁ أَهْـلُ الجَهالَـةِ أَمْـواتٌ بِجَهْلِهِـمِ

٢١. لا سَمْعَ لا عَقْلَ بَلْ لَا يُبْصِرونَ وفِي السْـ ❁ ـسَـعِيرِ مُعْتَـرِفٌ كُـلٌّ بِـذَنْبِهِمِ

٢٢. فالجَهْـلُ أَصْـلُ ضَـلَالِ الخَلْـقِ قاطِبَـةً ❁ وَأَصْـلُ شِـقْوَتِهِمْ طُـرًّا وظُلْمِهِـمِ

٢٣. والعِلْـمُ أَصْـلُ هُـداهُمْ مَـعْ سَـعادَتِهِمْ ❁ فَـلَا يَضِـلُّ وَلَا يَشْـقَىٰ ذَوُو الْحِكَـمِ

٢٤. والخَوفُ بالجهْلِ والحُزْنُ الطويلُ بِهِ ❁ وعَـنْ أُولِـي العِلْـمِ مَنْفِيَّـانِ فَاعْتَصِـمِ

٢٥. العِلْـمُ واللهِ مِيـراثُ النُّبُـوَّةِ لَا ❁ مِيْـرَاثَ يُشْـبِهُهُ طُـوبَىٰ لِمُقْتَسِـمِ

٢٦. لأَنَّـهُ إِرْثُ حَـقٍّ دَائِـمٍ أَبَـدًا ❁ وَمَـا سِـواهُ إِلـىٰ الإِفْنَـاءِ والعَـدَمِ

٢٧. وَمِنْـهُ إِرْثُ سُـلَيْمانَ النُّبُـوَّة والْـ ❁ ـفَضْـلَ الـمُبِينَ فَمَـا أَوْلَاهُ بِـالنِّعَمِ

٢٨. كَـذَا دَعَـا زَكَرِيَّـا رَبَّـهُ بِـوَلِي ❁ أَلَآلِ خَـوفَ الْمَـوَالِي مِـنْ وَرَائِهِـمِ

٢٩. العِلْـمُ مِيـزانُ شَـرْعِ اللهِ حيـثُ بِـهِ ❁ قِوامُـهُ وَبِـدُونِ العِلْـمِ لَـمْ يَقُـمِ

٣٠. وكُلَّمـا ذُكِـرَ السُّـلْطانُ فـي حُجَـجٍ ❁ فـالعِلْمُ لَا سُـلْطَةُ الأيْـدِي لَمُحْـتَكِمِ

٣١. فسُـلطَةُ اليَـدِ بِالْأَبْـدانِ قَاصِـرَةٌ ❁ تَكـونُ بالعَـدْلِ أوْ بـالظُّلْمِ والغَشَـمِ

٣٢. وسُـلْطَةُ العِلْـمِ تَنْقـادُ القُلـوبُ لَهـا ❁ إلَـىٰ الهُـدَىٰ وإلَـىٰ مَرْضـاةِ رَبِّهِـمِ

٣٣. ويَـذْهَبُ الـدِّينُ والـدُّنْيا إذَا ذَهَـبَ الْـ ❁ ـعِلْـمُ الَّـذِي فِيْـهِ مَنْجـاةٌ لِمُعْتَصِـمِ

٣٤. العِلْـمُ يـا صَـاحِ يَسْـتَغْفِرْ لِصـاحِبِهِ ❁ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ لَمَمِ

٣٥. كَـذَاكَ تَسْـتَغِفِرُ الْحِيتَـانُ فـي لُجَـجٍ ❁ مِـن البِحَـارِ لَـهُ فِـي الضَّـوْءِ وَالظُّلَـمِ

٣٦. وخـارِجٌ فِـي طِـلَابِ العِلْـمِ مُحْتَسِـبًا ❁ مُجَاهِـدٌ فـي سَـبيلِ اللهِ أَيُّ كَمِـي

٣٧. وإنَّ أَجْنِحَـةَ الأمْـلاكِ تَبْسُـطُها ❁ لِطَالِبِيـهِ رِضًـىٰ مِـنْهُمْ بِصُـنْعِهِمِ

٣٨. والسَّـالِكونَ طَرِيـقَ الْعِلْـمِ يَسْـلُكُهُمْ ❁ إلَـىٰ الْجِنـانِ طَرِيْقًـا بَـارِئُ النَّسَـمِ

٣٩. والسَّـامِعُ العِلْـمَ والـوَاعِي لِيَحْفَظَـهُ ❁ مُؤَدِّيًـا ناشِـرًا إيَّـاهُ فـي الأُمَـمِ

٤٠. فيَـا نَضَـارَتَهُ إذْ كَـانَ مُتَّصِـفًا ❁ بِـذا بِـدَعْوَةِ خَيْـرِ الخَلْـقِ كُلِّهِـمِ

٤١. كَفاكَ فِي فَضْلِ أَهْلِ العِلْمِ أنْ رُفِعُوا ❁ مِـنْ أجْلِـهِ دَرَجـاتٍ فـوْقَ غَيْـرِهِمِ

٤٢. وكانَ فَضْلُ أَبِينَا فِي القَدِيمِ عَلىٰ الْـ ❁ أَمْـلاكِ بـالعِلْمِ مِـن تَعْلِـيمِ رَبِّهِـمِ

٤٣. كَـذاكَ يُوسُـفُ لَـمْ تَظْهَـرْ فَضِـيلَتُهُ ❁ لِلعـالَمينَ بِغَيْـرِ العِلْـمِ والْحِكَـمِ

٤٤. وَمَـا اتِّبَـاعُ كَلِـيمِ اللهِ لِلْخَضِـرِ الْـ ❁ ـمَعْـرُوفِ إِلَّا لِعِلْـمٍ عَنْـهُ مُنْـبَهِمِ

٤٥. مَـعْ فَضْـلِهِ بِرِسَـالَاتِ الإِلَـهِ لَـهُ ❁ وَمَوْعِـدٍ وَسَـمَاعٍ مِنْـهُ لِلْكَلِـمِ

٤٦. وقَـدَّمَ الْمُصْـطَفَىٰ بِـالْعِلْمِ حَامِلَـهُ ❁ أَعْظِـمْ بِـذلِكَ تَقْـدِيمًا لِـذِي قَـدَمِ

٤٧. كَفَاهُـمُو أَنْ غَـدَوْا لِلْـوَحْيِ أَوْعِيَـةً ❁ وَأَضْـحَتِ الآيُ مِنْـهُ فِـي صُـدُورِهِمِ

٤٨. وَخَصَّـهُمْ رَبُّنَـا قَصْـرًا بِخَشْـيَتِهِ ❁ وَعَقْـلُ أَمْثالِـهِ فِـي أَصْـدَقِ الكَلِـمِ

٤٩. ومَـعْ شَـهادَتِهِ جَـاءَتْ شَـهادَتُهُمْ ❁ حَيْثُ اسْتَجابُوا وأَهْلُ الجَهْلِ في صَمَمِ

٥٠. ويَشْـهدُونَ عَلَـىٰ أَهْـلِ الْجَهالَـةِ بالْـ ❁ ـمَوْلَىٰ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي يَوْمِ حَشْرِهِمِ

٥١. والعَـالِمُونَ عَلَـىٰ العُبَّـادِ فَضْـلُهُمُ ❁ كَالْبَـدْرِ فَضْـلًا عَلَـىٰ الـدُّرِّيِّ فَـاغْتَنِمِ

٥٢. وعَالِمٌ مِنْ أُولِي التَّقْوَىٰ أَشَدُّ عَلَىٰ الشْـ ❁ شَـيْطانِ مِـنْ أَلْـفِ عَبَّـادٍ بِجَمْعِهِـمِ

٥٣. ومَـوْتُ قَـوْمٍ كَثِيـرُو الْعَـدِّ أَيْسَـرُ مِـنْ ❁ حَبْـرٍ يَمـوتُ مُصَـابٌ واسِـعُ الْأَلَـمِ

٥٤. كَمَـا مَنافِعُـهُ فِـي الْعَـالَمِ اتَّسَـعَتْ ❁ وَلِلشَّـيَاطِينِ أَفْـرَاحٌ بِمَـوْتِهِمِ

٥٥. تَـاللهِ لَـوْ عَلِمُـوا شَـيْئًا لَمَـا فَرِحُـوا ❁ لِأَنَّ ذَلِـكَ مِـنْ أَعْـلَامِ حَـتْفِهِمِ

٥٦. هُـمُ الرُّجُـومُ بِحَـقٍّ كُـلَّ مُسْـتَرِقٍ ❁ سَمْعًا كَشُـهْبِ السَّـمَا أَعْظِمْ بِشُـهْبِهِمِ

٥٧. لِأَنَّهَـا لِكِـلَا الْجِنْسَـيْنِ صَـائِبَةٌ ❁ شَـيْطَانَ إِنْـسٍ وَجِـنٍّ دُونَ بَعْضِـهِمِ

٥٨. هُـمُ الهُـداةُ إِلـىٰ أَهْـدَىٰ السَّـبيلِ وأَهْـ ❁ ـلُ الجَهْلِ عنْ هَدْيِهِمْ ضَلُّوا لِجَهْلِهِمِ

٥٩. وفَضْلُهُمْ جاءَ في نَصِّ الكِتابِ وفِي الْـ ❁ ـحَـدِيثِ أَشْـهَرُ مِـنْ نَـارٍ عَلَـىٰ عَلَـمِ

نُبْذَةٌ فِي وَصِيَّةِ طَالِبِ العِلْمِ

٦٠. يَـا طَالِـبَ العِلْـمِ لا تَبْغِـي بِـهِ بَـدَلًا ❁ فقَـدْ ظَفِـرْتَ وَرَبِّ اللَّـوْحِ والْقَلَـمِ

٦١. وقَـدِّسِ العِلـمَ واعْـرِفْ قَـدْرَ حُرْمَتِـهِ ❁ فِـي القَـوْلِ وَالْفِعْـلِ وَالآدَابَ فَـالْتَزِمِ

٦٢. وَاجْهَـدْ بِعَـزْمٍ قَـوِيٍّ لَا انْثِنَـاءَ لَـهُ ❁ لَـوْ يَعْلَـمُ الْمَـرْءُ قَـدْرَ العِلْـمِ لَـمْ يَـنَمِ

٦٣. والنُّصْـحَ فَابْذُلْـهُ لِلطُّـلابِ مُحْتَسِـبًا ❁ فِـي السِّـرِّ والْجَهْـرِ وَالأُسْـتاذَ فَـاحْتَرِمِ

٦٤. ومَرْحَبًـا قُـلْ لِمَـنْ يَأتِيـكَ يَطْلُبُـهُ ❁ وفِيهِمُ احْفَظْ وَصَايَا الْمُصْطَفَىٰ بِهِمِ

٦٥. والنِّيَّـةَ اجْعَـلْ لِوَجْـهِ اللهِ خَالِصَـةً ❁ إنَّ البِنـاءَ بِـدُونِ الأَصْـلِ لَـمْ يَقُـمِ

٦٦. ومَـنْ يَكُـنْ لِيَقُـولَ النَّـاسُ يَطْلُبُـهُ ❁ أَخْسِـرْ بِصَـفْقَتِهِ فِـي مَوْقِـفِ النَّـدَمِ

٦٧. ومَـنْ بِـهِ يَبْتَغِـي الـدُّنْيا فَلَـيْسَ لَـهُ ❁ يَـوْمَ القِيامَـةِ مِـنْ حَـظٍّ ولا قَسَـمِ

٦٨. كَفَىٰ بِـ﴿مَن كَانَ﴾ فِي شُورَىٰ وهُودٍ وفِي الْـ ❁ إِسْـراءِ مَوْعِظَـةً لِلحَـاذِقِ الفَهِـمِ

٦٩. إيَّـاكَ واحْـذَرْ مُمـارَاةَ السَّـفِيهِ بِـهِ ❁ كَـذا مُبَاهَـاةَ أَهْـلِ العِلْـمِ لا تَـرُمِ

٧٠. فَـإِنَّ أَبْغَـضَ كُـلِّ الخَلْـقِ أَجْمَعِهِـمْ ❁ إِلَـىٰ الْإِلَـهِ أَلَـدُّ النَّـاسِ فِـي الخِصَـمِ

٧١. والعُجْبَ فَاحْذَرْهُ إنَّ العُجْبَ مُجْتَرِفٌ ❁ أَعْمَـالَ صَـاحِبِهِ فِـي سَـيْلِهِ العَـرِمِ

٧٢. وبِـالْمُهِمِّ الْمُهِـمِّ ابْـدَأْ لِتُدْرِكَـهُ ❁ وَقَـدِّمِ الـنَّصَّ وَالآرَاءَ فَـاتَّهِمِ

٧٣. قَـدِّمْ وُجُوبًـا عُلُـومَ الـدِّينِ إِنَّ بِهـا ❁ يَبِينُ نَهجُ الهُدَىٰ مِن مُوجِبِ النِّقَمِ

٧٤. وَكُـلُّ كَسْـرِ الفَتَـىٰ فَالـدِّينُ جَـابِرُهُ ❁ وَالكَسْرُ فِي الدِّينِ صَعْبٌ غَيْرُ مُلْتَئِمِ

٧٥. دَعْ عَنْـكَ مَـا قَالَـهُ العَصْـرِيُّ مُنْـتَحِلًا ❁ وَبِـالْعَتِيقِ تَمَسَّـكْ قَـطُّ وَاعْتَصِـمِ

٧٦. مَـا العِلْـمُ إلا كِتَـابُ اللهِ أَوْ أَثَـرٌ ❁ يَجْلُـو بِنُـورِ هُـداهُ كُـلَّ مُنْـبَهِمِ

٧٧. مَا ثَمَّ عِلْمٌ سِوَىٰ الوَحْيِ المُبينِ وَمَا ❁ مِنْـهُ اسْـتُمِدَّ أَلَا طُـوبَىٰ لِمُغْتَـنِمِ

٧٨. وَالكَـتْمَ لِلْعِلْـمِ فَاحْـذَرْ إنَّ كَاتِمَـهُ ❁ فِـي لَعْنَـةِ اللهِ وَالأَقْـوَامِ كُلِّهِـمِ

٧٩. ومِـنْ عُقوبَتِـهِ أَنْ فِـي الْمَعـادِ لَـهُ ❁ مِـنَ الجَحِيمِ لِجَامًـا لَـيْسَ كَـاللُّجُمِ

٨٠. وَصَـائِنُ العِلْـمِ عَمَّـنْ لَـيْسَ يَحْمِلُـهُ ❁ مـا ذا بِكِتْمـانِ بَـلْ صَـوْنٌ فَـلَا تَلُـمِ

٨١. وَإِنَّمَـا الكَـتْمُ مَنْـعُ العِلْـمِ طالِبَـهُ ❁ مِـن مُسْـتَحِقٍّ لَـهُ فَـافْهَمْ ولا تَهِـمِ

٨٢. وَأَتْبِـعِ الْعِلْـمَ بالأَعْمـالِ وَادْعُ إِلَـىٰ ❁ سَـبيلِ ربِّـكَ بالتِّبْيـانِ والْحِكَـمِ

٨٣. وَاصْـبِرْ عَلَـىٰ لَاحِـقٍ مِـنْ فِتْنَـةٍ وأَذَىٰ ❁ فِيـهِ وَفِـي الرُّسْـلِ ذِكْـرَىٰ فَاقْتَـدِهْ بِهِـمِ

٨٤. لَوَاحِـدٌ بِـكَ يَهْدِيـهِ الإِلَـهُ لَـذَا ❁ خَيْـرٌ غَـدًا لَـكَ مِـنْ حُمْـرٍ مِـن النَّعَمِ

٨٥. وَاسْلُكْ سَواءَ الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ ولا ❁ تَعْـدِلْ وقُـلْ ربِّـيَ الـرحمْنُ وَاسْـتَقِمِ

الوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٨٦. وَبَالتَّـدَبُّرِ والتَّرتِيـلِ فَاتْـلُ كِتَـا ❁ بَ اللهِ لَا سِيَّما فـي حِنْـدِسِ الظُّلَـمِ

٨٧. حَكِّـمْ بَراهِينَـهُ وَاعْمَـلْ بِمُحْكَمِـهِ ❁ حِـلًّا وَحَظْـرًا ومَـا قَـدْ حَـدَّهُ أَقِـمِ

٨٨. وَاطْلُـبْ مَعانِيـهِ بالنَّقْـلِ الصَّـريحِ وَلَا ❁ تَخُـضْ بِرَأيِـكَ وَاحْـذَرْ بَطْـشَ مُنْـتَقِمِ

٨٩. فمَـا عَلِمْـتَ بِمَحْـضِ النَّقْـلِ مِنْـهُ فَقُـلْ ❁ وَكِـلْ إِلَـىٰ اللهِ مَعْنـىٰ كُـلِّ مُنْـبَهِمِ

٩٠. ثُـمَّ الْمِـرَا فِيْـهِ كُفْـرٌ فَاحْذَرَنْـهُ وَلَا ❁ يَسْـتَهْوِيَنَّكَ أَقْـوامٌ بِـزَيْغِهِمِ

٩١. وَعَـنْ مَناهِيـهِ كُـنْ يَـا صَـاحِ مُنْزَجِـرًا ❁ وَالأَمْـرَ مِنْـهُ بِـلَا تِـرْدَادِ فَـالْتَزِمِ

٩٢. وَمَـا تَشَـابَهَ فَـوِّضْ لِلْإِلَـهَ وَلَا ❁ تَخُـضْ فَخَوْضُـكَ فِيـهِ مُوجِـبُ الـنِّقَمِ

٩٣. وَلَا تُطِـعْ قَـولَ ذِي زَيْـغٍ يُزَخْرِفُـهُ ❁ مِـنْ كُـلِّ مُبْتَـدِعٍ فـي الـدِّينِ مُـتَّهَمِ

٩٤. حَيْـرانَ ضَـلَّ عـنِ الحَـقِّ الْمُبِـينِ فَـلَا ❁ يَنْفَـكُّ مُنْحَرِفًـا مُعْـوَجَّ لَـمْ يَقُـمِ

٩٥. هُـوَ الكِتـابُ الـذي مَـنْ قَـامَ يَقْـرَؤُهُ ❁ كَأَنَّمـا خَاطَـبَ الـرَّحْمَنَ بـالكَلِمِ

٩٦. هُوَ الصِّراطُ هُوَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ هُوَ الْـ ❁ ـمِيـزانُ وَالعُـرْوَةُ الـوُثْقَىٰ لَمُعْتَصِـمِ

٩٧. هُوَ البَيانُ هُـوَ الـذِّكْرُ الْحَكِيمُ هُـوَ التْـ ❁ ـتَفْصِـيلُ فـاقْنَعْ بِـهِ فِـي كُـلِّ مُنْـبَهِمِ

٩٨. هُـو البَصَـائِرُ والـذِّكْرَىٰ لِمُـدَّكِرٍ ❁ هَـوَ الْمَـوَاعِظُ والبُشْـرىٰ لِغَيـرِ عَمِـي

٩٩. هُـوَ الْمُنَـزَّلُ نُـورًا بَيِّنًـا وَهُـدًى ❁ وَهْوَ الشِّفاءُ لِمَا فِي القَلْبِ مِن سَقَمِ

١٠٠. لَكَنَّـهُ لِأُولِـي الإِيمَـانِ إِذْ عَمِلُـوا ❁ بِمـا أَتَـى فِيـهِ مِـنْ عِلْـمٍ ومِـنْ حِكَـمِ

١٠١. أَمَّـا عَلَـى مَـنْ تَـوَلَّى عَنْـهُ فَهْـوَ عَمًـى ❁ لِكَوْنِـهِ عَـنْ هُـداهُ الْمُسْـتَنيرِ عَمِـي

١٠٢. فمَـنْ يُقِمْـهُ يَكُـنْ يَـومَ الْمَعـادِ لَـهُ ❁ خَيـرَ الإِمـامِ إِلَـى الفِـرْدَوسِ والـنِّعَمِ

١٠٣. كمَا يَسُوقُ أُولِي الإِعْراضِ عَنْهُ إِلَى ❁ دَارِ الْمَقـامِعِ والأَنْكـالِ وَالأَلَـمِ

١٠٤. وقَـدْ أَتَـى الـنَّصُّ فـي الطُّـولَيْنِ أَنَّهُمَـا ❁ ظِـلٌّ لِتَالِيهِمَـا فِـي مَوْقِـفِ الغَمَـمِ

١٠٥. وَأَنَّـه فِـي غَـدٍ يَـأْتِي لِصَـاحِبِهِ ❁ مُبَشِّـرًا وحَجِيجًـا عَنْـهُ إِنْ يَقُـمِ

١٠٦. وَالْمُلْـكَ وَالْخُلْـدَ يُعْطِيـهِ ويُلْبِسُـهُ ❁ تـاجَ الوَقـارِ الإِلَـهُ الْحَـقُّ ذُو الكَـرَمِ

١٠٧. يُقـالُ إِقْـرَأْ ورَتِّـلْ وارْقَ فِي غُـرَفِ الْـ ❁ ـجَنَّـاتِ كَـيْ تَنْتَهِـي لِلْمَنْـزِلِ الـنَّعِمِ

١٠٨. وحُلَّتَـانِ مِـن الفِـرْدَوسِ قَـدْ كُسِيَتْ ❁ لِوالِدَيْـهِ لَهَـا الأَكْـوانُ لَـمْ تَقُـمِ

١٠٩. قـالَا بِمَـاذَا كُسِـينَاهَا فَقِيـلَ بِمَـا ❁ أَقْرَأْتُمَـا ابْنَكُمَـا فاشْـكُرْ لِـذِي الـنِّعَمِ

١١٠. كَفَـى وَحَسْـبُكَ بـالقُرْآنِ مُعْجِـزَةً ❁ دامَـتْ لَـدَيْنَا دَوَامًـا غَيْـرَ مُنْصَـرِمِ

١١١. لَـمْ يَعْتَـرِهْ قَـطُّ تَبْـدِيلٌ وَلَا غِيَـرٌ ❁ وَجَـلَّ فِـي كَثْـرَةِ التَّـرْدَادِ عـنْ سَـأَمِ

١١٢. مُهَيْمِنًـا عَرَبِيًّـا غَيـرَ ذِي عِـوَجٍ ❁ مُصَـدِّقًا جاءَ فِـي التَّنْزِيـلِ فِـي القِـدَمِ

١١٣. فِيـهِ التَّفَاصِـيلُ لِلْأَحْكـامِ مَـعْ نَبَـإٍ ❁ عمَّـا سَـيأتِي وَعَـنْ مـاضٍ مِـنَ الأمَـمِ

١١٤. فـانْظُرْ قَـوارِعَ آيـاتِ الْمَعَـادِ بِـهِ ❁ وَانْظُرْ لِمَا قَصَّ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

١١٥. وَانْظُرْ بِهِ شَرْحَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ هَلْ ❁ تَرَىٰ بِهَا مِنْ عَوِيْصٍ غَيرِ مُنْفَصِمِ

١١٦. أَمْ مِنْ صَلاحٍ وَلَمْ يَهْدِ الأَنَامَ لَهُ ❁ أَمْ بابِ هُلْكٍ ولَمْ يَزْجُرْ ولَمْ يَلُمِ

١١٧. أَمْ كانَ يُغْنِي نَقِيرًا عَنْ هِدَايَتِهِ ❁ جَمِيْعُ مَا عِنْدَ أَهْلِ الأَرْضِ مِنْ نُظُمِ

١١٨. أَخْبَارُهُ عِظَةٌ أَمْثَالُهُ عِبَرٌ ❁ وَكُلُّهُ عَجَبٌ سُحْقًا لِذِي صَمَمِ

١١٩. لَمْ تَلْبَثِ الْجِنُّ إِذْ أَصْغَتْ لِتَسْمَعَهُ ❁ أَنْ بَادَرُوا نُذُرًا مِنْهُمْ لِقَوْمِهِمِ

١٢٠. اللهُ أَكْبَرُ مَا قَدْ حَازَ مِنْ عِبَرٍ ❁ ومِن بَيانٍ وإِعْجازٍ ومِن حِكَمِ

١٢١. وَاللهُ أَكْبَرُ إِذْ أَعْيَتْ بلاغَتُهُ ❁ وَحُسْنُ تَرْكِيبِهِ للعُرْبِ والعَجَمِ

١٢٢. كَمْ مُلْحِدٍ رَامَ أَنْ يُبْدِي مُعَارَضَةً ❁ فعَادَ بالذُّلِّ والْخُسْرانِ والرَّغَمِ

١٢٣. هَيْهَاتَ بُعْدًا لِمَا رَامُوا وَمَا قَصَدُوا ❁ وَمَا تَمَنَّوْا لَقَدْ بَاؤُوا بِذُلِّهِمِ

١٢٤. خَابَتْ أَمَانِيْهُمُ شَاهَتْ وُجُوهُهُمُ ❁ زَاغَتْ قُلوبُهُمُ عَنْ هَدْيِهِ القِيَمِ

١٢٥. كَمْ قَدْ تَحدَّىٰ قُرَيْشًا في القَدِيمِ وهُمْ ❁ أَهْلُ البَلَاغَةِ بَيْنَ الخَلْقِ كُلِّهِمِ

١٢٦. بِمِثْلِهِ وَبِعَشْرٍ ثُمَّ وَاحِدَةٍ ❁ فَلَمْ يَرُومُوهُ إِذْ ذَا الأَمْرُ لَمْ يُرَمِ

١٢٧. الجِنُّ وَالإِنْسُ لَمْ يَأْتُوا لَوِ اجْتَمَعُوا ❁ بِمِثْلِهِ وَلَوِ انْضَمُّوا لِمِثْلِهِمِ

١٢٨. أَنَّىٰ وَكَيْفَ وَرَبُّ العَرْشِ قَائِلُهُ ❁ سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنْ شِبْهٍ لَهُ وسَمِي

١٢٩. مَـا كَـانَ خَلْقًـا وَلَا فَيْضًـا تَصَـوَّرَهُ ❁ نَبِيُّنَـــا لَا وَلَا تَعبيـــرَ ذِي نَسَـــمِ

١٣٠. بَـــلْ قَالَـــهُ رَبُّنـــا قَـــوْلًا وَأَنْزَلَـــهُ ❁ وَحْيًـا عَلَـىٰ قَلْبِـهِ الْمُسْـتَيْقِظِ الفَهِـمِ

١٣١. واللهُ يَشْـــهَدُ وَالأَمْـــلَاكُ شَـــاهِدَةٌ ❁ وَالرُّسْلُ مَعْ مُؤْمِنِي العُرْبَانِ والعَجَمِ

الوَصِيَّةُ بالسُّنَّة

١٣٢. ارْوِ الْحَدِيثَ وَلَازِمْ أَهْلَهُ فَهُمُ النْـ ❁ ـنَاجُونَ نَصًّا صَرِيحًا لِلرَّسولِ نُمِي

١٣٣. سَامِتْ مَنَابِرَهُمْ واحْمِلْ محابِرَهُمْ ❁ والْزَمْ أَكَابِرَهُم فِي كُلِّ مُزْدَحَمِ

١٣٤. اُسْلُكْ مَنَارَهُمُو وَالْزَمْ شِعَارَهُمُ ❁ وَاحْطُطْ رِحَالَكَ إِنْ تَنْزِلْ بِسُوحِهِمِ

١٣٥. هُمُ العُدُولُ لِحَمْلِ العِلْمِ كَيْفَ وَهُمْ ❁ أُولُو المكَارِمِ وَالأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

١٣٦. هُمُ الأَفَاضِلُ حَازُوا خَيْرَ مَنْقَبَةٍ ❁ هُمُ الأُلَى بِهِمُ الدِّينُ الْحَنِيفُ حُمِي

١٣٧. هُمُ الْجَهَابِذَةُ الأَعْلامُ تعرِفُهُمْ ❁ بَيْنَ الأَنَامِ بِسِيمَاهُمْ وَوَسْمِهِمِ

١٣٨. هُمْ ناصِرُو الدِّينِ وَالْحامُونَ حَوْزَتَهُ ❁ مِنَ العَدُوِّ بِجَيْشٍ غَيْرِ مُنْهَزِمِ

١٣٩. هُمُ البُدُورُ وَلَكِنْ لَا أُقُولَ لَهُمْ ❁ بَلِ الشُّمُوسُ وَقَدْ فَاقُوا بِنُورِهِمِ

١٤٠. لَمْ يَبْقَ لِلشَّمْسِ مِنْ نُورٍ إِذَا أَفَلَتْ ❁ وَنُورُهُمْ مُشْرِقٌ مِنْ بَعْدِ رَمْسِهِمِ

١٤١. لَهُمْ مَقَامٌ رَفِيعٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ ❁ مِنَ العِبَادِ سِوَىٰ السَّاعِي كَسَعْيِهِمِ

١٤٢. أَبْلِغْ بِحُجَّتِهِمْ أَرْجِحْ بِكِفَّتِهِمْ ❁ فِي الفَضْلِ إِنْ قِسْتَهُمْ وَزْنًا بِغَيْرِهِمِ

١٤٣. كَفَاهُمُو شَرَفًا أَنْ أَصْبَحُوا خَلَفًا ❁ لِسَيِّدِ الحُنَفَا فِي دِينِهِ القِيَمِ

١٤٤. يُحْيُونَ سُنَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُمْ ❁ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ

١٤٥. يَـرْوُونَ عَنْـهُ أَحَادِيـثَ الشَّـرِيعَةِ لَا ❁ يَـأْلُونَ حِفْظًـا لَهـا بالصَّـدْرِ والقَلَـمِ

١٤٦. يَنْفُـونَ عَنْهَـا انْتِحَـالَ الْمُبْطِلِـينَ وتَحْـ ❁ ـرِيـفَ الغُـلَاةِ وَتَأْويـلَ الغَـوِيْ اللَّـئِمِ

١٤٧. أَدَّوا مَقالَتَـــهُ نُصْـــحًا لِأُمَّتِـــهِ ❁ صَـانُوْا رِوايَتَهـا عَـنْ كُـلِّ مُـتَّهَمِ

١٤٨. لَـمْ يُلْهِهِـمْ قَـطُّ مِـنْ مَـالٍ وَلَا خَـوَلٍ ❁ وَلَا ابْتِيـاعٍ وَلَا حَـرْثٍ وَلَا نَعَـمِ

١٤٩. هَـذا هُـوَ الْمَجـدُ لَا مُلْـكٌ وَلَا نَسَـبٌ ❁ كَـلَّا وَلَا الْجَمْـعُ لِلْأَمْـوَالِ وَالْخَـدَمِ

١٥٠. فَكُـلُّ مَجْـدٍ وَضِـيعٌ عِنْـدَ مَجْدِهِـمُ ❁ وَكُـلُّ مُلْـكٍ فَخُـدَّامٌ لِمُلْكِهِـمِ

١٥١. وَالأَمْـنُ وَالنُّـورُ وَالفَـوْزُ العَظِـيمُ لَهُـمْ ❁ يَـوْمَ القِيامَـةِ والبُشـرَىٰ لِحِـزْبِهِمِ

١٥٢. فَـإِنْ أَرَدْتَ رُقِيًّـا نَحـوَ رُتْبَـتِهِم ❁ وَرُمْـتَ مَجْـدًا رَفِيعًـا مِثْـلَ مَجْـدِهِمِ

١٥٣. فَاعْمَدْ إِلَىٰ سُلَّمِ التَّقْوَىٰ الذِي نَصَبُوا ❁ وَاصْـعَدْ بِعَـزْمٍ وَجِـدَّ مِثْـلَ جِـدِّهِمِ

١٥٤. وَاعْكُفْ عَلىٰ السُّنَّةِ الْمُثْلَىٰ كَمَا عَكَفُوا ❁ حِفْظًا معَ الكَشْفِ عَنْ تَفْسِيرِها وَدُمِ

١٥٥. وَاقْـرَأْ كِتَابًـا يُفِيـدُ الاِصْـطِلاحَ بِـهِ ❁ تَدْرِي الصَّحِيحَ مِن الموْصُوفِ بالسَّقَمِ

١٥٦. أَحْكِـمْ قَوَاعِـدَهُ وَاحْـرِزْ فَوَائِـدَهُ ❁ تَحُـزْ عَوَائِـدَهُ كَالـدُّرِّ تَنْـتَظِمِ

١٥٧. فَهْيَ الْمَحَجَّـةُ فَاسْـلُكْ غَيْـرَ مُنْحَـرِفٍ ❁ وَهْـيَ الْحَنِيفِيَّـةُ السَّـمْحَاءُ فَاعْتَصِـمِ

١٥٨. وَحْـيٌ مِـنَ اللهِ كَـالقُرْآنِ شَـاهِدُهُ ❁ فِـي سُـورةِ الـنَّجْمِ فَاحْفَظْـهُ وَلَا تَهِـمِ

١٥٩. خَيْـرُ الكَـلَامِ وَمِـنْ خَيْـرِ الأَنَـامِ بَـدَا ❁ مِـنْ خَيْـرِ قَلْـبٍ بِـهِ قَـدْ فَـاهَ خيـرُ فَـمِ

١٦٠. وَهْـيَ البَيَـانُ لِأَسْـرَارِ الكِتَـابِ فَبِالْـ ❁ إِعْـراضِ عَـنْ حُكْمِهـا كُـنْ غَيـرَ مُتَّسِـمِ

١٦١. حَكِّـمْ نَبِيَّـكَ وَانْقَـدْ وَارْضَ سُـنَّتَهُ ❁ مَـعَ اليَقِـينِ وَحَـوْلَ الشَّـكِّ لَا تَحُـمِ

١٦٢. وَاعْضُضْ عَلَيْهَا وَجَانِبْ كُلَّ مُحْدَثَةٍ ❁ وَقُـلْ لِـذِي بِدْعَـةٍ يَـدْعُوكَ لَا نَعَـمِ

١٦٣. فَمَـا لِـذِي رِيبَـةٍ فِـي نَفْسِـهِ حَـرَجٌ ❁ مِمَّا قَضَىٰ قَطُّ فِي الإِيْمَانِ مِنْ قَسَمِ

١٦٤. ﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾ أَقْوَىٰ زَاجِرًا لِأُوْلِي الْـ ❁ أَلْبَـابِ وَالْمُلْحِـدُ الزِّنْـدِيقُ فِـي صَـمَمِ

فِي الفَرَائِضِ
وَالآلَةِ وَالتَّحْذِيرِ مِنَ العُلُومِ المُبْتَدَعَةِ

١٦٥. وَبِالفَرَائِضِ نِصْفِ الْعِلْمِ فَاعْنَ كَمَا ❁ أَوْصَى الإِلَهُ وَخَيْرُ الرُّسْلِ كُلِّهِمِ

١٦٦. مِنْ فَضْلِها أَنْ تَوَلَّى اللهُ قِسْمَتَها ❁ وَلَمْ يَكِلْها إِلَى عُرْبٍ وَلَا عَجَمِ

١٦٧. ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ﴾ مَعْ مَا بَعْدَهَا اتَّصَلَتْ ❁ وَفِي الكَلَالَةِ أُخْرَى فَادْنُ واغْتَنِمِ

١٦٨. وَخُذْ إِذَا شِئْتَ مَا قَدْ تَستَعِينُ بِهِ ❁ مِنْ آلَةٍ تُلْفِها حَلَّا لِمُنْبَهِمِ

١٦٩. كَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالتَّجْوِيدِ مَعْ لُغَةٍ ❁ يُدْرَى بِهَا حَلُّ مَا يَخْفَى مِنَ الكَلِمِ

١٧٠. وَاحْذَرْ قَوَانِينَ أَرْبابِ الكَلَامِ فَمَا ❁ بِهَا مِنَ العِلْمِ غَيرُ الشَّكِّ وَالتُّهَمِ

١٧١. قَامُوسُ فَلْسَفَةٍ مِفْتَاحُ زَنْدَقَةٍ ❁ كَمْ مِنْ مُلِمٍّ بِهِ قَدْ بَاءَ بِالنَّدَمِ

١٧٢. رَامُوا بِهَا عَزْلَ حُكْمِ اللهِ وَاقْتَرَحُوا ❁ لِلْحَقِّ رَدًّا وَإِنْفَاذًا لِحُكْمِهِمِ

١٧٣. يَرَوْكَ إِنْ تَزِنِ الوَحْيَيْنِ مُجْتَرِئًا ❁ عَلَيْهِمَا بِعُقُولِ الْغُفَّلِ العَجَمِ

١٧٤. وَأَنْ تُحَكِّمَها فِي كُلِّ مُشْتَجَرٍ ❁ إِذْ لَيْسَ فِي الوَحْيِ مِن حُكْمٍ لِمُحْتَكِمِ

١٧٥. أَمَّا الكِتَابُ فَحَرِّفْ عَنْ مَوَاضِعِهِ ❁ إِذْ لَيْسَ يُعْجِزُكَ التَّحْرِيفُ لِلْكَلِمِ

١٧٦. كَذَا الأَحَادِيثُ آحَادٌ وَلَيْسَ بِهَا ❁ بُرْهَانُ حَقٍّ وَلَا فَصْلٌ لِمُخْتَصِمِ

١٧٧. وَقَـدْ أَبَـىٰ اللهُ إِلَّا نَصْـرَ مَـا خَـذَلُوا ❁ وَكَسْـرَ مَـا نَصَـرُوا مِـنْهُمْ عَلَـىٰ رَغَـمِ

١٧٨. كَـذَا الكَهَانَـةُ وَالتَّنْجِـيمُ إِنَّهُمَـا ❁ كُفْـرَانِ قَـدْ عَبَثَـا بِالنَّـاسِ مِـنْ قِـدَمِ

١٧٩. إِسْـنَادُهَا حِـزْبُ إِبْلِـيسَ اللَّعِـينِ كَمَـا ❁ مُتُونُهـا أَكْـذَبُ الْمَنْقـولِ مِـنْ كَلِـمِ

١٨٠. مَـا لِلتُّـرابِ وَمَـا لِلْغَيْـبِ يُدْرِكُـهُ ❁ مَـا لِلتَّصَـرُّفِ والمخْلـوقُ مِـنْ عَـدَمِ

١٨١. لَوْ كَانَتِ الْجِنُّ تَدْرِي الغَيْبَ مَا لَبِثَتْ ❁ دَهْـرًا تُعـالِجُ أَصْـنَافًا مِـنَ الأَلَـمِ

١٨٢. أَمَّـا النُّجُـومُ فَـزَيْنٌ لِلسَّـمَا ورُجُـو ❁ مًـا لِلشَّـياطِينِ طَـرْدًا لِاسْـتِمَاعِهِمِ

١٨٣. كَـذَا بِهَـا يَهْتَـدِي السَّـارِي لِوِجْهَتِـهِ ❁ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ حَيْثُ السَّيْرُ فِي الظُّلَمِ

١٨٤. وَالنَّيِّـرَانِ بِحُسْـبَانٍ وَذَلِـكَ تَقْـ ❁ ـدِيرُ العَزِيـزِ العَلِـيمِ الْمُسْـبِغِ الـنِّعَمِ

١٨٥. فَمَـنْ تَـأَوَّلَ فِيهَـا غَيْـرَ ذَاكَ قَفَـا ❁ مَـا لَـيْسَ يَعْلَمُـهُ فَهْـوَ الكَـذُوبُ سِـمِ

١٨٦. كَـالْمُقْتَفِينَ لِعُبَّـادِ الْهَياكِـلِ فِـي ❁ عَـزْوِ التَّصَـرُّفِ وَالتَّـأْثِيرِ للـنُّجُمِ

١٨٧. وَالكَـاتِبِينَ نِظَامًـا فِـي عِبادَتِهـا ❁ عَقْـدًا وَكَيْفًـا وَتَوْقِيتًـا لِنُسُـكِهِمِ

١٨٨. فَـذَا سُـعُودٌ وَذَا نَحْـسٌ وَطَلْسَـمُهُ ❁ كَـذَا وَنَاسَـبَهُ ذَا كَـمْ بِخَرْصِـهِمِ

١٨٩. وَاحْذَرْ مَجَلَّاتِ سُوءٍ فِي الْمَلَا نُشِرَتْ ❁ تَـدْعُو جِهَـارًا إِلَـىٰ نَشْـرِ الـبَلَا بِهِـمِ

١٩٠. تَـدْعُو لِنَبْـذِ الْهُـدَىٰ وَالـدِّينِ أَجْمَعِـهِ ❁ وَالعِلْـمِ بَـلْ كُـلِّ عَقْـلٍ كَامِـلٍ سَـلِمِ

١٩١. وَلِلرُّكُـونِ إِلَـىٰ الـدُّنْيا وَزُخْرُفِهـا ❁ وَالرَّتْـعِ كَـالْحَيَوانِ السَّـائِمِ الـبَهِمِ

١٩٢. وَلِلتَّهَتُّكِ جَهْرًا وَالخَلاعَةِ مَعْ ❁ نَبْذِ الْمُرُوءَةِ وَالأَخْلاقِ وَالشِّيَمِ

١٩٣. وَالاِعْتِمادِ عَلَىٰ الأَسْبابِ مُطْلَقِهَا ❁ دُونَ الْمُسَبِّبِ وَالخَلَّاقِ مِنْ عَدَمِ

١٩٤. وَالكُفْرِ بِاللهِ وَالأَمْلاكِ مَعْ رُسُلٍ ❁ وَالوَحْيِ مَعْ قَدَرٍ وَالبَعْثِ لِلرِّمَمِ

١٩٥. وَلِاعْتِناقِ الطَّبِيعِيَّاتِ لَيْسَ لَهَا ❁ مُدَبِّرٌ فَاعِلٌ مَا شَاءَ لَمْ يَضِمِ

١٩٦. قَامَتْ لَدَيْهِمْ بِلَا قَيُّومٍ ابْدَعَها ❁ مُسَخَّراتٍ لِغَايَاتٍ مِنَ الْحِكَمِ

١٩٧. سَمَّوْهُ مَدْحًا لَهُ العِلْمَ الْجدِيدَ بَلِ الْـ ❁ ـكُفْرَ القَدِيمَ وَمِنْهُ القَوْلُ بِالقِدَمِ

١٩٨. تَقَسَّمُوهُ الْمَلَاحِيدُ الطُّغَاةُ عَلَىٰ ❁ سَهْمٍ وَأَكْثَرَ لَا أَهْلًا بِذِي القِسَمِ

١٩٩. وَكُلَّمَا مَرَّ قَرْنٌ أَوْ قُرُونٌ اَتَوْا ❁ بِهِ عَلَىٰ صُورَةٍ أُخْرَىٰ لِخُبْثِهِمِ

٢٠٠. بَعْضُ الْخَبِيثُ عَلَىٰ بَعْضٍ سَيَرْكُمُهُ ❁ رَبِّي وَيَجْعَلُهُ فِي النَّارِ لِلضَّرَمِ

٢٠١. وَاعْجَبْ لِعُدْوانِ قَوْمٍ حَاوَلُوا سَفَهًا ❁ أَنْ يَجْمَعُوهُ إِلَىٰ الإِسْلامِ فِي كَمَمِ

٢٠٢. كَالنَّارِ فِي الْمَاءِ أَوْ طُهْرٍ عَلَىٰ حَدَثٍ ❁ فِي وَقْتِهِ أَوْ إِخَاءِ الذِّئْبِ وَالْغَنَمِ

خَاتِمَةٌ فِي تَحْصِيلِ ثَمَرَاتِ العِلْمِ النَّافِعَةِ وَاجْتِنَاءِ قُطُوفِهِ الدَّانِيَةِ اليَانِعَةِ

٢٠٣. وَحَاصِلُ العِلْمِ ما أُمْلِي الصِّفَاتِ لَهُ ❁ فَأَصْغِ سَمْعَكَ واسْتَنْصِتْ إِلَىٰ كَلِمِي

٢٠٤. وَذَاكَ لَا حِفْظُكَ الفُتْيَا بِأَحْرُفِهَا ❁ وَلَا بِتَسْوِيدِكَ الْأَوْرَاقَ بِالْحُمَمِ

٢٠٥. وَلَا تَصَدُّرُ صَدْرَ الْجَمْعِ مُحْتَبِيًا ❁ تُمْلِيهِ لَمْ تَفْقَهِ الْمَعْنِيَّ بِالْكَلِمِ

٢٠٦. وَلَا العِمَامَةُ إِذْ تُرخَىٰ ذُؤابَتُهَا ❁ تَصَنُّعًا وَخِضَابُ الشَّيْبِ بِالْكَتَمِ

٢٠٧. وَلَا بِقَوْلِكَ يَعْنِي دَائِبًا وَنَعَمْ ❁ كَلَّا وَلَا حَمْلِكَ الْأَسْفَارَ كَالْبَهَمِ

٢٠٨. وَلَا بِحَمْلِ شَهَادَاتٍ مُبَهْرَجَةٍ ❁ بِزُخْرُفِ القَوْلِ مِنْ نَثْرٍ وَمُنْتَظِمِ

٢٠٩. بَلْ خَشْيَةُ اللهِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ ❁ فَاعْلَمْ هِيَ العِلْمُ كُلَّ الْعِلْمِ فَالْتَزِمِ

٢١٠. فَلْتَعْرِفِ اللهَ وَلْتَذْكُرْ تَصَرُّفَهُ ❁ ومَا عَلَىٰ عِلْمِهِ قَدْ خَطَّ بِالقَلَمِ

٢١١. وَحَقِّقْهُ اعْرِفْ وَقُمْ حَقًّا بِمُوجِبِهِ ❁ وَمَنْهَجَ الْحَقِّ فَاسْلُكْ عَنْهُ غَيْرَ عَمِي

٢١٢. أَشْقَىٰ وأَسْعَدَ مُخْتَارًا أَضَلَّ هَدَىٰ ❁ أَدْنَىٰ وَأَبْعَدَ عَدْلًا مِنْهُ فِي القِسَمِ

٢١٣. أَوْحَىٰ وَأَرْسَلَ وَصَّىٰ آمِرًا وَنَهَىٰ ❁ أَحَلَّ حَرَّمَ شَرْعًا كَامِلَ الْحِكَمِ

٢١٤. يُحِبُّ الِاحْسَانَ وَالْعِصْيَانَ يَكْرَهُهُ ❁ وَالْبِرَّ يَرْضَاهُ مَعْ سُخْطٍ لِحُرْمِهِمِ

٢١٥. بِمُقْتَضَىٰ ذَيْنِ فِي الدّارَيْنِ مُطَّرِدٌ ❁ لا ظُلْمَ يُخْشَىٰ وَلَا خَيْرٌ بِمُنْهَضِمِ

٢١٦. فَاعْمَلْ عَلَىٰ وَجَلٍ وَادْأَبْ إِلَىٰ أَجَلٍ ❁ وَاعْزِلْ عَنِ اللهِ سُوءَ الظَّنِّ وَالتُّهَمِ

٢١٧. لِلشَّرْعِ فَانْقَدْ وَسَلِّمْ لِلْقَضَاءِ وَلَا ❁ تُخَاصِمَنَّ بِهِ كَالْمُلْحِدِ الْخَصِمِ

٢١٨. وَبِالْمَقَادِيرِ كُنْ عَبْدًا لِمَالِكِهِ ❁ وَعَابِدًا مُخْلِصًا فِي شَرْعِهِ القِيَمِ

٢١٩. إِيَّاهُ فاعْبُدْ وَإِيَّاهُ اسْتَعِنْ فَبِذَا ❁ تَصِلْ إِلَيْهِ وَإِلَّا حُرْتَ فِي الظُّلَمِ

٢٢٠. وَخُذْ بِالَاسْبابِ وَاسْتَوْهِبْ مُسَبِّبَهَا ❁ وَثِقْ بِهِ دُونَهَا تُفْلِحْ وَلَمْ تُضَمِ

٢٢١. بِالشَّرْعِ زِنْ كُلَّ أَمْرٍ مَا هَمَمْتَ بِهِ ❁ فَإِنْ بَدَا صَالِحًا أَقْدِمْ وَلَا تَجِمِ

٢٢٢. أَخْلِصْهُ وَاصْدُقْ أَصِبْ وَاهْضِمْ فَذِي شُرِطَتْ ❁ فِي صالِحِ السَّعْيِ أَوْ فِي طَيِّبِ الكَلِمِ

٢٢٣. أَخْلِصْهُ للهِ وَاصْدُقْ عَازِمًا وَأَصِبْ ❁ صِرَاطَهُ وَاهْضِمَنَّ النَّفْسَ تَنْهَضِمِ

٢٢٤. لَا تُعْجَبَنَّ بِهِ يُحبَطْ وَلَا تَرَهُ ❁ فِي جَانِبِ الذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ وَالنِّعَمِ

٢٢٥. وَحَيْثُ كَانَ مِنَ النَّهْيِ اجْتَنِبْهُ وَإِنْ ❁ زَلَلْتَ تُبْ مِنْهُ وَاسْتَغْفِرْ مَعَ النَّدَمِ

٢٢٦. وَأَوْقِفِ النَّفْسَ عِنْدَ الأَمْرِ هَلْ فَعَلَتْ ❁ وَالنَّهْيِ هَلْ نَزَعَتْ عَنْ مُوجِبِ النِّقَمِ

٢٢٧. فَإِنْ زَكَتْ فَاحْمَدِ الْمَوْلَىٰ مُطَهِّرَهَا ❁ وَنِعْمَةَ اللهِ بِالشُّكْرانِ فَاسْتَدِمِ

٢٢٨. وَإِنْ عَصَتْ فَاعْصِها وَاعْلَمْ عَدَاوَتَها ❁ وَحَذِّرَنْها وُرُودَ الْمَوْرِدِ الوَخِمِ

٢٢٩. وَانْظُرْ مَخَازِيَ الْمُسِيئِينَ الَّتِي أُخِذُوا ❁ بِهَا وَحَاذِرْ ذُنُوبًا مِنْ عِقَابِهِمِ

٢٣٠. وَالْزَمْ صِفَاتِ أُولِي التَّقْوَىٰ الَّذِينَ بِهَا ❁ عَلَيْهِمُ اللهُ أَثْنَىٰ وَاقْتَدِهْ بِهِمِ

٢٣١. وَاقْنُتْ وَبَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ قُمْ أَبَدًا ❁ تَخْشَىٰ الذُّنُوبَ وَتَرْجُو عَفْوَ ذَي الكَرَمِ

٢٣٢. فَالخَوْفُ مَا أَوْرَثَ التَّقْوَىٰ وَحَثَّ عَلَىٰ ❁ مَرْضَاةِ رَبِّي وَهَجْرِ الْإِثْمِ وَالأَثِمِ

٢٣٣. كَذَا الرَّجَا مَا عَلَىٰ هَذَا يَحُثُّ لِتَصْـ ❁ ـدِيقٍ بِمَوْعودِ رَبِّي بِالْجَزَا العَظِمِ

٢٣٤. وَالْخَوْفُ إِنْ زَادَ أَفْضَىٰ لِلْقُنُوطِ كَمَا ❁ يُفْضِي الرَّجاءُ لِأَمْنِ الْمَكْرِ وَالنِّقَمِ

٢٣٥. فَلَا تُفَرِّطْ وَلَا تُفْرِطْ وَكُنْ وَسَطًا ❁ وَمِثْلَ مَا أَمَرَ الرَّحْمَنُ فَاسْتَقِمِ

٢٣٦. سَدِّدْ وَقَارِبْ وَأَبْشِرْ وَاسْتَعِنْ بِغُدُوْ ❁ وَبِالرَّوَاحِ وَأَدْلِجْ قَاصِدًا وَدُمِ

٢٣٧. فَمِثْلُ مَا خَانَتِ الكَسْلَانَ هِمَّتُهُ ❁ فَطَالَمَا حُرِمَ الْمُنْبَتُّ بِالسَّأَمِ

٢٣٨. وَدُمْ عَلَىٰ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَحَوْ ❁ قِلْ وَاسْأَلِ اللهَ رِزْقًا حُسْنَ مُخْتَتَمِ

٢٣٩. وَاضْرَعْ إِلَىٰ اللهِ فِي التَّوْفِيقِ مُبْتَهِلًا ❁ فَهُوَ الْمُجِيبُ وَأَهْلُ الْمَنِّ والْكَرَمِ

٢٤٠. يَا رَبِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ مَغْفِرَةً ❁ لِمَا جَنَيْتُ مِنَ الْعِصْيانِ وَاللَّمَمِ

٢٤١. وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يُرْضِيكَ وَاقْضِهِ لِي ❁ مِنِ اعْتِقادٍ وَمِنْ فِعْلٍ وَمِنْ كَلِمِ

٢٤٢. وَأَعْلِ دِينَكَ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ كَمَا ❁ وَعَدْتَهُمْ ربَّنَا فِي أَصْدَقِ الكَلِمِ

٢٤٣. وَاقْصِمْ بِبَأْسِكَ رَبِّي حِزْبَ خَاذِلِهِ ❁ وَرُدَّ كَيْدَ الأَعَادِي فِي نُحُورِهِمِ

٢٤٤. وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ بِزِلْزَالٍ وَدَمْدَمَةٍ ❁ كَمَا فَعَلْتَ بِأَهْلِ الْحِجْرِ فِي القِدَمِ

٢٤٥. وَاجْعَلْهُمُـــو رَبَّنَـــا لِلْخَلْـــقِ مَوْعِظَـــةً ❁ وَعِبْـــرَةً يَـــا شَـــدِيدَ الـــبَطْشِ وَالـــنِّقَمِ

٢٤٦. ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَىٰ الْمَعْصومِ مِنْ خَطَأٍ ❁ مُحَمَّـــدٍ خَيْـــرِ رُسْـــلِ اللهِ كُلِّهِـــمِ

٢٤٧. وَالآلِ وَالصَّـحْبِ ثُـمَّ التَّـابِعِينَ لَهُـمْ ❁ وَتَـمَّ نَظْمِـي بِحَمْـدِ اللهِ ذِي الـنِّعَمِ